

## النهاية في غريب الأثر

{ خضد } ... في إسلام عروة بن مسعود [ ثم قالوا السّفَرُ وَخَضْدُهُ ] أي تَعَبِيهِ وَمَا أَصَابَهُ مِنَ الإِعْيَاءِ . وَأَصْلُ الخَضْدِ : كسْرُ الشَّيْءِ اللَّسَّانِي مِنَ غَيْرِ إِبَانَةٍ لَهُ . وَقَدْ يَكُونُ الخَضْدُ بِمَعْنَى القَطْعِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ [ تَقَطَّعَ بِهِ دَابِرَهُمْ وَتَخَضَّدُ بِهِ شَوْكَتَهُمْ ] .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ [ حَرَامُهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ بِمَنْزِلَةِ السِّدْرِ المَخْضُودِ ] أَي الَّذِي قُطِعَ شَوْكُهُ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ طَابِيَّانَ [ يُرَشِّحُونَ خَضِيدَهَا ] أَي يُصَلِّحُونَهُ وَيَقُومُونَ بِأَمْرِهِ .

وَالخَضِيدُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

- وَفِي حَدِيثِ أُمِّيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ [ بِالنِّعَمِ مَحْفُودٌ وَبِالذِّنْبِ مَخْضُودٌ ] يَرِيدُ بِهِ هَا هُنَا أَنَّهُ مُنْقَطِعُ الحُجَّةِ كَأَنَّهُ مُنْكَسِرٌ .

( ه ) وَفِي حَدِيثِ الأَحْنَفِ حِينَ ذَكَرَ الكُوفَةَ فَقَالَ [ تَأْتِيهِمْ ثِمَارُهُمْ لَمْ تُخْضَدِ ] أَرَادَ

أَنَّهَا تَأْتِيهِمْ بِطَرَوَاتِهَا لَمْ يُصَيِّدْهَا ذُبُولٌ وَلَا انْعِصَارٌ لِأَنَّهَا تُحْمَلُ فِي الأَنْهَارِ الجَارِيَةِ . وَقِيلَ صَوَابُهُ لَمْ تَخْضَدِ بفتح التاء على أنَّ الفعلَ لها يُقَالُ خَضَدَتِ الثَّمَرَةُ تُخَضِّدُ خَضَادًا إِذَا غَبَّتْ أَيَامًا فَضَمَّتْ وَانزَوَتْ .

( ه ) وَفِي حَدِيثِ معاويةَ [ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُجِيدُ الأَكْلَ فَقَالَ : إِنَّهُ لِمِخْضَدِ ] الخَضْدُ : شِدَّةُ الأَكْلِ وَسُرْعَتُهُ . وَمِخْضَدٌ مِفْعَلٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ آلَةٌ للأَكْلِ .

( ه ) وَمِنْهُ حَدِيثُ مسلمةَ بِنِ مَخْلَدِ [ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بِنِ العاصِ : إِنَّ ابْنَ عَمَّتِكَ هَذَا

لِمِخْضَدِ ] أَي يَأْكُلُ بِجَفَاءٍ وَسُرْعَةٍ